بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم ناصر الدين ابو محمد الفارخي الحاسب رحمة الله عليه ورضي عنه وعن جميع المسلمين اجمعين اما بعد فهذا كتاب الاشراق في علم الاوفاق قد رتبته ترتيبا على ثمانية فصول الفصل الاول في مقدمات يجب ذكرها في امر خواص الوفق ومنافعه الفصل الثاني في الاعداد المتحابه والمتباغضه وصفة ما يعمل في كل صنعة الفصل الثالث في الاوقات التي يجب العمل فيها لينجح وتبيين منفعته الفصل الرابع في صنعة استخراج الاعوان في الوفق والتصريف فيها الفصل الخامس في صفة ما يبخر به كل وفق في وقت الكتابه حتى يتم العمل به الفصل السادس في ما وقفت التجربة عليه من منافع الاوفاق فيزا الفصل السابع في ما جرب من الاوفاق بحسب الشمس خاصة الفصل الثامن في صفة وضع اوفاق مكملة وصفة استخراج اسمائها ومجوزها وافقا منها ونبتدي الان في شرح كل فصل من هذه الفصول الفصل الاول من الفن الثاني في مقدمات يجب ذكرها اعلم ان الله تعالى لم يخل شيئا من الموجودات من خاصية بثبتها الاوثبتها عليها ليظهر بها قدرته وعظمته وانه تعالى جعل في العدد خواص عجيبة ومعان لطيفة ولم تزل قدماء اليونانيون مثل نوماخوزض وغيره مستهجين بما ظهر لهم من عجايب خواص الوفق ويعظمون شانه والخواص المودوعة في العدد وفي الحروف ويبالغون في تعظيم الوفق حتى انهم كانوا اذا ظهر لهم منفعة من منافعه قالوا هذا اخيرا فاضه الله علينا وبركة ويلتمسون بها ويلغزونها حتى لا يقدر احد ان يفهمها الا من يريدوا منفعة فيكشفون له فكان من جملة ذلك انهم يكتبون منها شيئا على المطعوم او المشموم لمن شاوا فينالهم بعض او محبة وظهرت هذه الخاصية عنهم من ساير التصاريف وقد حكي عن واليس اليوناني انه قد كان وضع لوحا رسم كل ضلع منه بماية فكان ق في ق ويرسم فيه اعداد متتابعة من واحد الى عشرة الاف لان فيه عشرة الاف مربع ووضعه على ما قد بينت من وضعه

انه

ابواب الكتاب
1 في المقدمات
2 في الاعداد المتحابه
3 في الاوقات
4 في استخراج الاعوان
5 في ما يبخر به
6 في ما وقفت التجربه
7 في ما جرب من الاوفاق
8 في وضع اوفاق مكملة

ولم تزل قدماء اليونانيه

تعظيم ويلبسونها

او المشروب

انه اذا كان كل عدد قد وقع في كل ضلع على ضلع شيئا الذي هو شرط لصحة الوفق ثم وضع ذلك اللوح في هيكلهم بعد ان بخره بما يليق به واقسم عليه بما يجب فكان اهل ذلك الاقليم يقسمون به على حكوماتهم ويستشفون به من امراضهم وكان اذا حصل لهم مضار يخرجون اليه وخصومهم فكانوا يظفرون بعدوهم باذن الله تعالى وبادنى سبب فسموه وفق القهر والغلبة وكانوا يعتمدون عليه في جميع مالهم وان واليس لم يبين في ذلك شيئا فكان يزعم انه وحي اوحي اليه من عند الله ولبثوا على ذلك زمانا طويلا في بلاد اليونان ويزعمون انه لا يمكن احدا من الناس الاتيان بمثله الى ان ظهر الفاضل ارشميدس فنظر في ذلك اللوح واستخرج خاصيته من الاعداد وكشف الطريق الى ذلك باعانة الله تعالى لكن احجم الى ان اتى من حله وبينه في العالم ثم حصل في ذلك طرايق في معرفة مربعات على اختلافها ثم ذكر الفاضل واليس في كتاب الرسوم بالسر الخفي بان للوفق خاصيتان احدهما في صفة تركيبه والاخر في لا تحصل الاستخراج غوامض منه وذلك ان ساير الاشيا ظاهرا وباطنا وكذلك هذا العلم ثم ان هذا العلم اشرف العلوم واعظمها ولا يقدر ينال كل احد بل يحتاج من يطلبه الى امور احدها معرفة في الحساب لتحصل له معرفة وضع الوفق على من يشا من الطرايق ويحتاج الى معرفة شي من علم النجامة ليعلم الوقت الذي يعمل فيه ومعرفة قوى الكواكب وامزجتها في السعود منها والنحوس والثقيل والخفيف والبيت والشرف ونظر المودة ونظر السعادة والاوتاد والتاليه للاوتاد والخالية عن الاوتاد وغير ذلك ويجب ان يكون من اراد العمل بهذا العلم ان يكون مطلعا عليه واشرح الان ما هنا من ما اتصل اليه القدرة بالاختصار فاقول اما قوة الكواكب فان هذه اللفظة مطلقة على ما يظهر من تاثير الكواكب في العالم السفلي فمنها ما تعلم قوته بخير ومنها ما تظهر قوته بشر اما زحل فقوته للبغضة والتفريق والبعد والقطيعه والافساد والكساد والفزع والخوف والهرب والمذلة والخراب اذا كان رديا والعمارة اذا كان سعدا واصلاح الاراضي وحسن الزرع وحماية

وفقه القاف
اسمه وفق القهر

ارشميدس

شرح المؤلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)